



الإحصاءات الرسمية، معرباً عن أملة في أن تعقد الجولة الأولى من الحوار الاستراتيجي الكندي - الكويتي قبل نهاية العام الحالي، لافتاً إلى وجود 200 ضابط كندي في قاعدة علي السالم يقومون بعمل جيد بالتعاون مع السلطات الكويتية.

وأوضح إيمون أن دور الكويت في حل النزاعات وإحلال السلام محل تقدير كندا، كما أنها تساند وتؤيد الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية، فضلاً عن كونها تلعب دوراً مهماً ومؤثراً على صعيد مجلس الأمن وتعتبر صوتاً مهماً للمنطقة وللعالمين العربي والإسلامي. في السطور التالية تفاصيل اللقاء:

أجرى الحوار: أسامة دياب

أكد في أول لقاء مع صحيفة محلية أن الدور الكويتي مهم ومؤثر بمجلس الأمن وصوت للمنطقة وللعالمين العربي والإسلامي

السفير الكندي لـ «الأنباء»: نسعى إلى تعريف شركائنا بالفرص المتاحة في الكويت والمشاركة بخططها التنموية الطموحة

170 مليون دولار كندي حجم التبادل التجاري بين الكويت وكندا وتطلع لجلب المزيد من المنتجات الكندية

الخيار الاقتصادي هو أفضل السبل للحفاظ على علاقات قوية ومستقرة ووسيلة فاعلة لإنهاء النزاعات

لقائي مع الأمير ميميز ولا ينسى

وصف السفير الكندي لويس بيير إيمون لقاءه مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أثناء تقديم أوراق اعتماده بالودي والمثمر والبناء والذي تناول سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية وأهمها الشركة الاقتصادية والتعليمية والأكاديمية، موضحاً أن صاحب السمو الأمير بما يمتلك من خبرة وحكمة كان منفحة وودوداً وهو بالطبع لقاء مميز وسيظل دائماً في مخيلته.

4 شهور في الكويت

كشف السفير الكندي لويس بيير إيمون أنه بعد 4 أشهر قضاه في الكويت يبذل قصارى جهده للتعرف بصورة وثيقة على تطلعات وطموحات المجتمع الكويتي بمختلف أطرافه وتنوعه من خلال تكثيف لقاءاته مع مسؤولي وزارة الخارجية والمواطنين الكويتيين، لافتاً إلى أنه وجد كل الدعم والمساندة لتأدية مهامه على الوجه الأكمل.

جالية تقدر بـ 7000 نسمة

كشف السفير الكندي لويس بيير إيمون عن تعداد الجالية الكندية لدى البلاد والتي تقدر بحوالي 7000 نسمة، موضحاً أنها جالية مدربة وتسهم بفاعلية في كل مجال تعمل فيه مثل قطاع النفط وقطاع التعليم.

صداقات متنوعة

أكد السفير الكندي لويس بيير إيمون أنه استطاع تكوين العديد من الصداقات القوية والمتنوعة خلال الأشهر الماضية، وذلك بسبب أن الشعب الكويتي ودود ومضياف ويجيد التعايش مع الآخر، لافتاً إلى أنه يقضي وقت فراغه القليل جداً في ممارسة الرياضة وحضور الفعاليات الثقافية.



السفير الكندي

تجربة جديدة

لفت السفير الكندي لويس بيير إيمون إلى أن التعرف على مطبخ جديد بمنزلة تجربة جديدة، موضحاً أنه يعيش مجوس اللحم والكافئة النابلسية.

جملة عربية وحيدة

وأشار السفير الكندي لويس بيير إيمون إلى أنه تعلم جملة عربية وحيدة يستخدمها في تقديم نفسه وهي «اسمي لويس بيير إيمون وأعمل كسفير لكندا في الكويت».

يوم العلم

لفت السفير الكندي لويس بيير إيمون إلى أن بلاده تحتفل في 15 فبراير من كل عام بيوم العلم، حيث تم تغيير علم بلاده في هذا اليوم عام 1965، لافتاً إلى أن العلم الحالي هو علم فريد ومميز ومختلف عن أي علم آخر.

الكويت 2035، ما مدى مشاركة الشركات الكندية فيها؟

● خطة الكويت التنموية ورؤيتها الطموحة تحوي العديد من المشاريع الكبيرة والمؤثرة، ولدينا بالفعل عدد من الشركات الكندية التي تعمل في الكويت ولكن بالطبع نريد أن نرى المزيد منها هنا، ولذلك نسعى كما أسلفنا إلى تعريف الشركات الكندية بالفرص المتاحة في الكويت، وهذه مهمة الفريق التجاري في السفارة، حيث أن الشركات الكندية بما تمتلك من خبرة عريضة وسجل مشرف تستطيع المساهمة بفاعلية في قطاعات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنفط والغاز والطاقة المتجددة والكهرباء والمياه والتعمية الحضريّة والإسكان والرعاية الصحية والتعليم والنقل والسياحة وتنمية المنطقة المختلفة.

كيف تصف الدور الذي تلعبه المرأة الكويتية في مجتمعها؟

● تمكين النساء والفتيات يعتبر أولوية للحكومة الكندية سواء إقليمياً أو دولياً، وذلك من منطلق إيمان راسخ أن تمكين المرأة من أبرز العوامل الإيجابية التي تمس اقتصاد المجتمع، ونعمل الآن على فعالية مهمة لسيدات الأعمال ونأمل أن ننفذها خلال الشهر المقبل لدعم هؤلاء السيدات وتدريبهم وتسليحهم بالمعرفة اللازمة للنجاح في عملهم.

ما أبرز الخطوات التي ستأخذها لتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين؟

● بداية للتبادل الثقافي أهمية كبرى في تعزيز الفهم بين الشعبين الصديقين وخلال الأسابيع المقبلة لدينا عدد من الفعاليات المرتبطة بالفرانكفونية مع شركائنا وستتضمن مهرجانات للافلام وعدداً من الفعاليات الاجتماعية، وهي تأتي في إطار حرص كندا على تعزيز تبادلها الثقافي مع الدول الصديقة.

ماذا عن الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين؟

● من حسن الحظ كانت لدينا زيارة رفيعة المستوى مؤخراً، حيث زارت الحاكم العام لكندا قاعداً على السالم وقضت بعض الوقت في الكويت وأجرت محادثات ناجحة مع صاحب السمو الأمير. ونأمل أن تتواصل الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين البلدين لما فيها من دعم وتعزيز للعلاقات الثنائية.

كيف ترى الموقف في الشرق الأوسط؟

● العالم كله يشهد تغيرات متسارعة بسبب مواقع التواصل الاجتماعي ولذلك نواجه العديد من التحديات، ولذلك نرى أن الخيار الاقتصادي هو أفضل السبل للحفاظ على علاقات قوية ومستقرة ووسيلة فاعلة لإنهاء النزاعات.



رئيس الأركان الفريق الركن محمد الخضر وحاكم عام كندا القائد العام للقوات الكندية جولي باييت في قاعدة علي السالم لدى زيارتها الكويت

العالم يشهد تغيرات متسارعة بسبب مواقع التواصل ونواجه العديد من التحديات

200 ضابط كندي في قاعدة علي السالم ويقومون بعمل جيد بالتعاون مع السلطات الكويتية

نأمل أن تعقد الجولة الأولى من الحوار الإستراتيجي الكندي - الكويتي قبل نهاية 2019

لدينا أحد أكفأ الأنظمة التعليمية عالمياً.. و400 طالب كويتي يدرسون في كندا سنوياً

أولوياتها في المرحلة الحالية.

ماذا عن حجم الاستثمارات الكويتية في كندا؟

● مجال الاستثمار في المجالات الهامة بالنسبة لنا والتي نسعى لتعزيزها مع الكويت تعتبر بيئة جاذبة للاستثمارات في كافة المجالات، حيث إن كندا تعتبر بيئة جاذبة للاستثمارات بما تتمتع به استقرار واقتصاد قوي ومتطور. فيما يتعلق بالاستثمارات الكويتية الرسمية الكندية ولقد أعلنت شركة PIC والتي تعتبر شريكا في مؤسسة الكندية الكويتية للتحكم عن مشروع جديد يقدر بـ 4.2 مليارات دولار كندية، بصفة عامة الاستثمارات الكويتية في كندا متنوعة وتتسق مع رؤية الكويت التنموية الطموحة وتشمل مجالات عدة مثل قطاع النفط وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والزراعة والبنية التحتية.

التعاون الأكاديمي

ماذا عن التعاون الأكاديمي بين البلدين؟ وما عدد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون في كندا وفي أي التخصصات؟

● نفخر بأن لدينا أحد أكفأ الأنظمة التعليمية المشهود لها عالمياً في مختلف التخصصات، وسنويا يقدم من 350 إلى 400 طالب كويتي للدراسة في كندا وهذه الأرقام في ازدياد عام بعد عام وأغلب هؤلاء الطلاب يلتحقون بالمجال الطبي ولذلك أتمنى أن يتمتع الطلاب بكافة الفرص التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية الكندية في مختلف المجالات، فبخلاف جودة النظام التعليمي نجد أن المناخ الآمن لكندا أحد العناصر المحفزة وكذلك تنوع المجتمع الكندي وقبوله للآخر بالإضافة إلى المبروفات المعقولة بالمقارنة بالخدمات التعليمية المقدمة.

هل لديكم أي نية لافتتاح جامعات كندية في الكويت؟

● لدينا بالفعل إحدى الكليات الكندية في النسيم في منطقة الجهراء وهي كلية الجوتوكوين هي أول مؤسسة كندية للتعليم العالي في الكويت معتمدة من قبل مجلس الجامعات الخاصة، وتقدم كلية الجوتوكوين الكندية في الكويت برامج البكالوريوس في إدارة الأعمال والتكنولوجيا المتقدمة. وبالطبع هي خطوة أولى جادة وبالفعل ستكون سعداء جداً لو تبعتها خطوات أخرى لافتتاح جامعات أو كليات كندية في الكويت.

ما رسالتك للمستثمر الكويتي؟

● كندا دولة تتمتع باقتصاد قوي ومستقر ومتطور وهي بيئة ملائمة للاستثمارات بمناخ اقتصادي متنوع وشامل والحكومة الكندية ما رسالتك للمستثمر الكويتي؟

● كندا دولة تتمتع باقتصاد قوي ومستقر ومتطور وهي بيئة ملائمة للاستثمارات بمناخ اقتصادي متنوع وشامل والحكومة الكندية ما رسالتك للمستثمر الكويتي؟

● كندا دولة تتمتع باقتصاد قوي ومستقر ومتطور وهي بيئة ملائمة للاستثمارات بمناخ اقتصادي متنوع وشامل والحكومة الكندية ما رسالتك للمستثمر الكويتي؟

الكويت لديها خطة تنموية طموحة من خلال رؤية

أكد السفير الكندي لدى البلاد لويس بيير إيمون عمق وقوة العلاقات الكندية - الكويتية والتي وصفها بالمتسارعة والتاريخية، حيث بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، لافتاً إلى حرص البلدين الصديقين على دعم وتعزيز وتطوير علاقاتهما الثنائية لما فيه صالح الشعبين. وأشار إيمون - في أول لقاء له مع صحيفة محلية - إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 170 مليون دولار كندي، متطلعا إلى جلب المزيد من المنتجات الكندية إلى الكويت، كاشفاً عن حجم الاستثمارات الكويتية المباشرة في كندا والتي تقدر بـ 2,286 مليار دولار كندي وفقاً لآخر

العلاقات الكندية - الكويتية - المستقبليّة؟

● العلاقات الكندية - الكويتية قوية ومنتجة منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية في عام 1965، ولذلك يمكن وصفها بالمتسارعة والتاريخية، حيث بنيت على أسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام المتبادل، ونحن حريصون على تطويرها وازدهارها على كل الأصعدة ومختلف مجالات التعاون الإيجابي الذي يعود بالنفع على الشعبين الصديقين.

وأعتقد أن صميم دوري خلال العامين القادمين هو استغلال أي فرصة لدعم وتعزيز التعاون بين البلدين ومد جسور التواصل بينهما على كل المجالات ومختلف الأصعدة الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية.

ما عدد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقة بين البلدين؟

● لدينا عدد لا بأس به من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تسير العلاقات الثنائية بين بلدينا ولكن ما أود أن أؤكد عليه هو أن العبارة هنا ليست بالعدد ولكنها تتعلق بجودة التواصل ومحفزات تعزيز التعاون الثنائي، وعلى سبيل المثال لا الحصر لدينا اتفاقية للتعاون العسكري وقعت في عام 2014، واتفاقية أخرى لمنع الانزواج الحزبي ولدينا مناقشات حول اتفاقية للنقل الجوي وقعا اتفاقية مؤخر العام الماضي تتعلق بالحوار الاستراتيجي على مستوى وزارة الخارجية في البلدين وتطلع إلى انعقاد الاجتماع الأول قبل نهاية العام الحالي، كما لدينا عدد من مذكرات التفاهم أيضاً التي تعزز من مجالات التعاون الثنائي، وما أود أن أشدد عليه هو أننا مفتتحون على أي أفكار جديدة يطرحها الجانب الكويتي من شأنها دعم العلاقات واستشرافنا اتفاق جديدة لها خصوصاً في ظل العلاقات الصلبة والقوية بين وزارة الخارجية في البلدين.

كيف ترى الدور الذي تلعبه الكويت على صعيد مجلس الأمن؟ بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه إقليمياً في الوساطة وحل النزاعات؟

● الكويت تلعب دوراً مهماً ومؤثراً على صعيد مجلس الأمن، حيث إنها تعتبر صوتاً مهماً للمنطقة وللعالمين العربي والإسلامي من خلال تبنيتها للقضايا، أعتقد أن على الكويت أن تفخر بما تحققت من خلال فريق عمل واع ومميز حدد أولوياته منذ البداية. أما فيما يتعلق بالدور الكويتي إقليمياً في حل النزاعات وإحلال السلام فهو محل تقدير كندا ونساند الكويت وتؤيد مسانداً ومبارتها لحل الأزمة الخليجية.

ماذا عن التعاون العسكري بين البلدين وهل تساهمون في تسليم الجيش الكويتي أو تدريبه؟

● التعاون العسكري مع الكويت يسير بصورة جيدة وهو مهم بالنسبة لنا ولدينا تواجد عسكري كندي في قاعدة علي السالم وعددهم حوالي 200 ضابط ويقومون بعمل جيد بالتعاون مع

المنطقة والعالم وأبعاد دورها في مجلس الأمن والأمم المتحدة.

كيف ترى الدور الذي تلعبه الكويت على صعيد مجلس الأمن؟ بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه إقليمياً في الوساطة وحل النزاعات؟

● الكويت تلعب دوراً مهماً ومؤثراً على صعيد مجلس الأمن، حيث إنها تعتبر صوتاً مهماً للمنطقة وللعالمين العربي والإسلامي من خلال تبنيتها للقضايا، أعتقد أن على الكويت أن تفخر بما تحققت من خلال فريق عمل واع ومميز حدد أولوياته منذ البداية. أما فيما يتعلق بالدور الكويتي إقليمياً في حل النزاعات وإحلال السلام فهو محل تقدير كندا ونساند الكويت وتؤيد مسانداً ومبارتها لحل الأزمة الخليجية.

ماذا عن التعاون العسكري بين البلدين وهل تساهمون في تسليم الجيش الكويتي أو تدريبه؟

● التعاون العسكري مع الكويت يسير بصورة جيدة وهو مهم بالنسبة لنا ولدينا تواجد عسكري كندي في قاعدة علي السالم وعددهم حوالي 200 ضابط ويقومون بعمل جيد بالتعاون مع

المنطقة والعالم وأبعاد دورها في مجلس الأمن والأمم المتحدة.

كيف ترى الدور الذي تلعبه الكويت على صعيد مجلس الأمن؟ بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه إقليمياً في الوساطة وحل النزاعات؟

● الكويت تلعب دوراً مهماً ومؤثراً على صعيد مجلس الأمن، حيث إنها تعتبر صوتاً مهماً للمنطقة وللعالمين العربي والإسلامي من خلال تبنيتها للقضايا، أعتقد أن على الكويت أن تفخر بما تحققت من خلال فريق عمل واع ومميز حدد أولوياته منذ البداية. أما فيما يتعلق بالدور الكويتي إقليمياً في حل النزاعات وإحلال السلام فهو محل تقدير كندا ونساند الكويت وتؤيد مسانداً ومبارتها لحل الأزمة الخليجية.

ماذا عن التعاون العسكري بين البلدين وهل تساهمون في تسليم الجيش الكويتي أو تدريبه؟

● التعاون العسكري مع الكويت يسير بصورة جيدة وهو مهم بالنسبة لنا ولدينا تواجد عسكري كندي في قاعدة علي السالم وعددهم حوالي 200 ضابط ويقومون بعمل جيد بالتعاون مع



(محمد ماشم)

السفير لويس بيير إيمون متحدثاً إلى الزميل أسامة دياب